

Distr.: Limited
29 June 2000
Arabic
Original: English

المجلس الاقتصادي والاجتماعي



لجنة البرنامج والتنسيق

الدورة الأربعون

٥ - ٣٠ حزيران/يونيه ٢٠٠٠ (الجزء الأول)

مشروع تقرير

إضافة

المقرر: السيد أمجد حسين ب. سيال (باكستان)

المسائل البرنامجية: الخطة المتوسطة الأجل المقترحة للفترة ٢٠٠٢ - ٢٠٠٥
(البند ٣(ب))

البرنامج ٣

عمليات حفظ السلام

١ - نظرت اللجنة في جلستها السابعة، المعقودة في ١٢ حزيران/يونيه ٢٠٠٠، في الخطة المتوسطة الأجل المقترحة للفترة ٢٠٠٠ - ٢٠٠٥. وكان معروضا عليها مقترحات بخصوص البرنامج ٣ (عمليات حفظ السلام).

٢ - وقدم وكيل الأمين العام لعمليات حفظ السلام البرنامج ٣ وردّ على تساؤلات أثارت خلال نظر اللجنة في البرنامج.

المناقشة

٣ - أعرب عن التأييد لأنشطة حفظ السلام. كما أعرب عن التقدير لارتقاء نوعية سرد البرنامج الذي رئي أنه يمثل خطة أساسية جيدة لأنشطة حفظ السلام. وأشار إلى أن الشكل الجديد للبرنامج أفضل مما كان عليه في الخطة المتوسطة الأجل للفترة ١٩٩٨-٢٠٠١، لأنه واضح ومقتضب ويعرض بصورة فعالة للعناصر الرئيسية لبرنامج عمليات حفظ السلام. وتمثل أنشطة البرنامج واحدة من أهم أولويات المنظمة.

٤ - وجرى التأكيد على أن الطفرة التي طرأت مؤخرا على عمليات حفظ السلام تحتاج إلى استجابة منظمة جيدا من جانب الإدارة، التي يتعين عليها أن تضمن توافر القدرة على التصدي لمجموعة كبيرة ومتنوعة من حالات الصراع. ويتسم احترام مبادئ سيادة الدول وسلامتها الإقليمية واستقلالها السياسي وعدم التدخل في المسائل التي هي من صميم ولاية أي دولة بأهمية حاسمة للجهود المشتركة الرامية إلى تعزيز السلام والأمن الدوليين.

٥ - وأشار إلى أنه لكي تكون عمليات حفظ السلام فعالة حقا، فلا بد من توافر ما يكفي من الأفراد والموارد الأخرى للاضطلاع بعمليات حفظ السلام. وأكدت اللجنة مجددا، في هذا السياق، الأهمية القصوى لتوافر موظفين على أرفع مستوى من الكفاءة والأهلية والزهاء، مع إيلاء الاعتبار الواجب لتحقيق أوسع تمثيل جغرافي ممكن. كما أبدى رأي مفاده أن المادة ١٩ من ميثاق الأمم المتحدة ينبغي أن تنطبق أيضا على مجلس الأمن.

٦ - وأعرب عن الترحيب بالتشديد على تدريب حفظة السلام في الميدان وأمنهم وسلامتهم وعلى تعميم مراعاة المنظور الجنساني. وفيما يتعلق بالتدريب، فقد أبدى رأي مفاده أنه ينبغي التشديد بدرجة أكبر على توفير التدريب للبلدان النامية. كما ذكر أن اللجوء إلى التدريب، ولا سيما التدريب المتخصص، يشكل عنصرا هاما من عناصر استراتيجية فترة الخطّة. وجرى التأكيد على إدارة عمليات حفظ السلام في الميدان وعلى الحاجة إلى تدفق متواصل للمعلومات إلى الدول الأعضاء ومنها في جميع مراحل عمليات حفظ السلام.

٧ - وأعرب عن رأي مؤداه أنه ينبغي أن تكون في قمة الأولويات قدرة المنظمة على الاستجابة للأزمات في غضون مهلة قصيرة. ووجه الانتباه إلى الدور المتزايد لعنصر الشرطة المدنية في عمليات حفظ السلام وإلى الحاجة إلى تنقيح الإجراءات المعمول بها حاليا فيما يتعلق بفئة الأفراد الاحتياطيين المقرر استخدامها بنشاط في عمليات حفظ السلام. وأشار إلى أنه ينبغي توخي العناية لضمان التفرقة بوضوح بين المهام الشرطية والمهام العسكرية. وفيما يتعلق بالشرطة العسكرية و/أو الشرطة المدنية اللازمتين لحل الصراعات، فقد جرى التشديد على ضرورة التركيز على توافر أفراد ذوي مستوى رفيع يمكن نشرهم بسهولة وعلى الحاجة إلى التركيز على التخطيط المتكامل.

٨ - وأعرب عن رأي مؤداه أنه ينبغي للأمانة العامة أن تراعي، في كل الأوقات، توصيات اللجنة الخاصة المعنية بعمليات حفظ السلام. وأشار إلى أنه ينبغي ألا تُستخدم الترتيبات الإقليمية إلا بإشراف مجلس الأمن وبالتعاون الكامل مع الحكومات المعنية.

النتائج والتوصيات

٩ - قررت اللجنة أن توصي الجمعية العامة بالموافقة على البرنامج ٣ (عمليات حفظ السلام) من الخطوة المتوسطة الأجل المقترحة رهنا بالتعديلات التالية:

(أ) الفقرة ٣-١:

يستعاض عن الجملة الثانية بما يلي: "يُستمد السند التشريعي للبرنامج من مبادئ ومقاصد ميثاق الأمم المتحدة. وتذكر ولايات البرنامج في قرارات مجلس الأمن وكذلك في قرارات الجمعية العامة بشأن الاستعراض الشامل لكافة عمليات حفظ السلام من جميع جوانبها وبشأن الجوانب الإدارية والمتعلقة بالميزانية من تمويل عمليات الأمم المتحدة لحفظ السلام والمساعدة في إزالة الألغام. وفيما يتعلق بعمليات حفظ السلام يُستمد السند التشريعي من مقررات وقرارات مجلس الأمن المتصلة بعمليات بعينها؛"

(ب) الفقرة ٣-٢:

١" في الجملة الأولى بعد عبارة "بأهداف البرنامج" تضاف عبارة "من التنسيق الوثيق بين ثلاثة؛"

٢" في الجملة الثانية بعد عبارة "الوكالات أو الترتيبات الإقليمية" تضاف عبارة "حيثما يكون ذلك مناسباً وحيثما تتيح لها ذلك الولاية المسندة ونطاق الترتيبات الإقليمية؛"

٣" في الجملة الخامسة يُستعاض عن عبارة "ووفقاً للولايات الصادرة عن مجلس الأمن ستكون هناك أنشطة إضافية تشمل" بعبارة "وقد أذن مجلس الأمن، في بعض بعثات بعينها لحفظ السلام بإدراج أنشطة من قبيل؛"

٤" في الجملة السادسة، بعد عبارة "إنفاذ القوانين على الصعيد التنفيذي" تضاف عبارة "ويشمل ذلك مهام العدالة الجنائية عند الاقتضاء؛"

٥" في الجملة الأخيرة وقبل كلمة "وسيعزز" يضاف إلى أول الجملة عبارة "وطبقاً للفصل الثامن من ميثاق الأمم المتحدة سيعزز؛"

٦" يضاف ما يلي بعد الجملة الأخيرة: "ويتم التأكيد على ضرورة التمييز بين عمليات حفظ السلام والمساعدة الإنسانية. ومع ذلك، فإذا ما كانت حماية المساعدة الإنسانية إحدى المهام المكلف بها في عمليات الأمم المتحدة لحفظ السلام، يلزم التنسيق بين الجانبين بما يكفل عدم التعارض بين أهدافهما مع ضمان حيده المساعدة الإنسانية؛"

(ج) الفقرة ٣-٤ :

١٠٠ بعد الجملة الثانية، تضاف جملة جديدة نصها: "وفي ضوء الطابع المتعدد الأبعاد لعمليات حفظ السلام وما يتصل بها من عناصر مدنية، سيولى المزيد من التركيز، عند الاقتضاء، على النهج المتكامل لعمليات حفظ السلام وعلى تحسين التنسيق فيما بين الهيئات المختلفة في الأمانة العامة خلال فترة الخطة"؛

٢٠٠ بعد الجملة الأخيرة، تضاف جملة جديدة نصها كما يلي: "وسوف تقوم إدارة عمليات حفظ السلام بتنفيذ توصيات اللجنة الخاصة المعنية بعمليات حفظ السلام على النحو الذي تؤيده الجمعية العامة"؛

(د) الفقرة ٣-٥ :

بعد كلمة "الفعال" توضع عبارة "والسريع"؛

(هـ) الفقرة ٣-٦ :

في نهاية الجملة الثانية، وقبل كلمة "تبنى" تُضاف عبارة "وفي ضوء التشديد على معالجة مقتضيات عبء العمل المتزايدة خلال مرحلة انطلاق عمليات حفظ السلام، سيتم"؛

(و) الفقرة ٣-٩ :

يستعاض عن عبارة "وبعثات المساعي الحميدة والدبلوماسية الوقائية وصنع السلام والبعثات الإنسانية" بعبارة "بالإضافة إلى الأنشطة الأخرى التي تأذن الأمم المتحدة بتنفيذها في الميدان"؛

(ز) يستعاض عن الفقرة ٣-١١ بما يلي:

"وسوف يكفل البرنامج الفرعي استجابة فعالة ومبادرة ومتناسقة من جانب الأمم المتحدة لحالات انتشار الألغام على مستوى جميع أنشطة المنظمة الإنسانية والاجتماعية والاقتصادية وأنشطة المساعدة الإنسانية. وسوف يعمل بمثابة محور للاتصال ضمن منظومة الأمم المتحدة بالنسبة للأنشطة المتعلقة بالألغام وهي تيسير حوار متناسق وبناء بين الأمم المتحدة والجهات الفاعلة ذات الصلة فيما يتعلق بإزالة الألغام والوعي بها وتقديم المساعدة في مجاها وجمع وتحليل ونشر المعلومات المتصلة بالألغام من خلال مصادر شفافة ومعترف بها بما في ذلك المعلومات المتعلقة بمعايير السلامة والدعوة لتعزيز الوعي بالخطر الجسيم الذي يسببه الاستخدام العشوائي للألغام الأرضية بالنسبة لسلامة السكان المحليين

وصحتهم وأرواحهم ووضع وتنفيذ استراتيجية تعبئة شاملة للموارد. وسيعمل، بتنسيق مع مؤسسات منظومة الأمم المتحدة الأخرى على وضع سياسات بشأن إنشاء قدرات لإزالة الألغام في البلدان التي تطلب الحد من التلوث بالألغام الأرضية حيث تشكل الألغام تهديدا جسيما لسلامة وصحة السكان وأرواحهم. وسيجري الاضطلاع ببعثات واستقصاءات للتقييم لترتيب الأولويات وعمليات المراقبة. وسيضع البرنامج الفرعي عند الاقتضاء برامج لانتخاذ إجراءات في مجال الألغام دعما لبعثات حفظ السلام كما سيضع، حسب الاقتضاء، خططا للعمل في حالات الطوارئ الإنسانية؛

(ح) الفقرة ٣-١٢:

تضاف كلمة "الأفضل" قبل عبارة "للعمليات"؛

(ط) الفقرة ٣-١٦:

يستعاض عن الفقرة بما يلي: "ولتعزيز قدرة المنظمة على الاستجابة إزاء الصراعات بطريقة تجمع بين الكفاءة والمبادرة الفورية، سيتم توسيع الترتيبات الاحتياطية للأمم المتحدة لكي تكفل وجود بيانات جاهزة دائما تتعلق بما لدى الدول الأعضاء من قدرات على الانتشار فورا في العمليات الجديدة."